

لسان العرب

(عفل) قال المُفَضَّل بن سَلَمَة في قول العرب رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلَّتْ ° قال كان سبب ذلك أَنَّ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ مَنَذَاةً كَانَ تَزَوَّجَ رُحْمًا بِنْتَ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمٍ □ وكانت من أَجْمَلِ النِّسَاءِ فولدت له مالك ابن سعد وكان ضَرَّائِرُهَا إِذَا سَابَيْدَتْهَا يَقُولُونَ لَهَا يَا عَفْلَاءَ فقالت لها أُمُّهَا إِذَا سَابَيْدَتْكَ فابْدِئِيهِنَّ ° بعَفْلَالِ سُبَيْتٍ فَأَرْسَلَتْهَا مَثَلًا فسابتتها بعد ذلك امرأة ° من ضرائرها فقالت لها رُحْمُ يَا عَفْلَاءَ فقالت ضرتتها رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلَّتْ ° قال وبنو مالك بن سعد رَهْطُ الْعَجَّاجِ كان يقال لهم الْعُفَيْلِيُّ .

(* قوله « يقال لهم العفيلي » كذا في الأصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بنو العفيل مضبوطاً كزبير ومثله في القاموس) ابن الأعرابي العفلة بظاهرة المرأة وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال العفلة نبت لحم ينبت في قُبُلِ الْمَرْأَةِ وهو الْقَرَنُ وَأَنْشَدَ مَا فِي الدَّوَائِرِ مِنْ رَجُلَيْي ° مِنْ عَقَلٍ عِنْدَ الرَّهَانِ وَمَا أُكْوَى مِنَ الْعَفَلِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشيباني الْقَرَنُ بِالنَّاقَةِ مِثْلُ الْعَفَلِ بِالْمَرْأَةِ فَيُؤْخَذُ الرَّضْفُ فَيُحْمَى ثُمَّ يُكْوَى بِهِ ذَلِكَ الْقَرَنُ قَالَ وَالْعَفَلُ شَيْءٌ مُدَوَّرٌ يَخْرُجُ بِالْفَرْجِ قَالَ وَالْعَفَلُ لَا يَكُونُ فِي الْأَبْكَارِ وَلَا يُصِيبُ الْمَرْأَةَ إِلَّا بَعْدَ مَا تَلِدُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْعَفَلُ فِي الرِّجَالِ غِلَظٌ يَحْدُثُ فِي الدُّبُرِ وَفِي النِّسَاءِ غِلَظٌ فِي الرَّحِمِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الدَّوَابِّ قَالَ اللَّيْثُ عَفَلَاتُ الْمَرْأَةِ عَفْلَاءٌ فَهِيَ عَفْلَاءٌ وَعَفَلَاتُ النَّاقَةِ وَالْعَفْلَةُ الْأَسْمُ وَالْعَفْلُ وَالْعَفْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي قُبُلِ النِّسَاءِ وَحَيَاءِ النَّاقَةِ شَيْءٌ الْأُدْرَةُ الَّتِي لِلرِّجَالِ فِي الْخُصْمِيَّةِ وَرَبَّمَا كَانَ فِي النَّاسِ تَحْتَهُ الصَّفَنُ عَفَلَاتُ عَفْلَاءٌ فَهِيَ عَفْلَاءٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَرَبَعٌ لَا يَجُزُّنَ فِي الْبَيْعِ وَلَا النِّكَاحِ الْمَجْنُونَةُ وَالْمَجْذُومَةُ وَالْبَرَّصَاءُ وَالْعَفْلَاءُ قَالَ وَالتَّعْفِيلُ إِصْلَاحُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ فِي امْرَأَةٍ بِهَا عَفْلٌ وَالْعَفْلُ كَثْرَةُ شَحْمٍ .

(* قوله « والعفل كثرة شحم إلخ » كذا في الأصل والمحكم بالتحريك وصنيع القاموس يقتضي أَنَّهُ مَفْتُوحٌ) مَا بَيْنَ رَجُلَيْي ° وَالتَّيْسُ وَالتَّيْسُ وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخُصْمِيَّةِ مِنْهُمَا وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأُنْثَى وَالْعَفْلُ الْخَطُّ ° الَّذِي بَيْنَ الذَّكَرِ وَالذَّبْرِ وَالْعَفْلُ بِإِسْكَانِ الْفَاءِ شَحْمٌ خُصْمِيٌّ الْكِبْشُ وَمَا حَوْلَهُ قَالَ بِشْرٌ يَهْجُو رَجُلًا جَزِيْرُ الْقَفَا شَيْعَانُ يَرِيْرُ بِمِصُّ حَجْرَةٍ ° حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَفْلُ مُعْدِرُ وَالْعَفْلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَسُّ ° مِنَ الْكَبِشِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُوا سِمَانَهُ مِنْ غَيْرِهِ

قال وهو قول بِشْرٍ ومنه حديث عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى كَبِشٌ > وَوَلِيٌّ أَءَفَلٌ أَي كَثِيرٌ شَحْمُ
الْخُمْيَةِ مِنَ السَّمَنِ وَإِذَا مَسَّ الرَّجْلُ ءَفَلًا الْكَبِشَ لِيَنْظُرَ سِمَنَهُ يُقَالُ جَسَّهُ
وَعَبَطَهُ وَعَفَلَهُ وَالْعَفَلُ مَجَسٌّ الشَّاةُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَنْظُرَ سِمَنَهَا مِنْ هُزَالِهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعَافِلُ الَّذِي يَلْبَسُ ثِيَابًا قِصَارًا فَوْقَ ثِيَابِ طَوَالٍ